

[644] ما فائدة النهي عن التشبه بالأمم السابقة مع تحقق وقوعه؟

| فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال ولا يقال فاذا كان الكتاب والسنة قد دل على وقوع ذلك. فما فائدة النهي عنه؟ لأن الكتاب والسنة ايضا - [00:00:00](#)

قد دل على انه لا يزال في هذه الامة طائفة متمسكة بالحق الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة الا تجتمع على ضلاله. ففي النهي عن ذلك تكثير هذه الطائفة المنصورة وتثبيتها. وزيادة ايمانها. فنسأل الله المجيب ان يجعلنا [00:00:20](#) منها هذا عود على ما سبق في الذين آذنوا ان انه لا فائدة من الامر والنهي. نعم. مع وجود القدر وانه اذا كان الشيء مقدرا فلا فائدة من النهي عنه. كذا يقولون. نعم. وهم الجبرية - [00:00:40](#)

هذا القول باطل. فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن ذلك وانه سيقع ولكن علينا ان نأخذ حذرنا منه والا نفتر بمن فعله. هذا هو الغرض من الاخبار الذي اخبر به صلى الله عليه وسلم ولا تعارض بين - [00:01:00](#)

عن التشبه بهم والاخبار انه سيكون من يتشبه بهم من هذه الامة. لا تعارض بين ذلك كما ظنت الجبرية والقدرة لاننا نقدر على ترك التشبه بهم نقدر على التشبه بهم وعلى ترك التشبه بهم فالتشبه بهم - [00:01:20](#) باما واما وقوعه وحصوله فهذا قدر الله وقضاؤه. فنحن لا نحتاج بالقضاء والقدر على فعل المعايي وعلى فعل المعايي. لانه باما نبتعد عن ذلك ونحذر منه. نعم. وفائدة - [00:01:40](#)

النهي عن ذلك مع تحقق وقوعه هو التحذير منه ولان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان سيكون من الامة طائفة منصورة متمسكة فاذا ذكرنا هذا وبلغناه للناس فهذا عمل على تكثيره - [00:02:00](#)

هذه الطائفة. الطائفة المنصورة اه تقويتها. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله واياضا لو فرض ان الناس لا يترك احد منهم هذه المشابهة المنكرة لكان في العلم بها معرفة القبيح والايام بذلك. وهذا - [00:02:20](#)

اخر من الحكمة في في الاخبار عن وقوع التشبه مع التحذير منه وان الحكمة عن وقوع التشبه هو للعلم. ولا شك ان العلم بالشيء مطلوب. وان الجهل به مذمة. فالعلم في حد - [00:02:40](#)

فيه خير وفيه نفع - [00:03:00](#)